Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠ ـ رأي السكاكي في الاستعارة. ص ١٨١.
٢١ ـ المجاز أبلغ من الحقيقة. ص ١٩٤.
٢٢ ـ الإعجاز والذوق. ص ١٩٦.
٢٣ ـ ثقافة في فهم الذوق. ص ١٩٧.
٢٤ ـ مناقشة السكاكي في الاعتراض. ص ٢٠٢.
٢٥ ـ توابع المعاني للألفاظ. ص ٢٠٤.
٢٦ ـ كمال البلاغة. ص ١٠١.
٢٧ ـ البليغ. ص ١٠٨، ١٠٩.
٢٨ ـ الاهتمام بالسامع. ص ١٠٩.

ومن القضايا التي تستحق التنبّه إليها، قضية تفاوت القرآن ارتفاعاً وانخفاضاً بين العلماء. ص ١٥٤. والعبارة على وجازتها تحمل حكماً في دقيق المفهوم القرآني وعلوم القرآن. وذلك أنّ السكاكي أورد هذه العبارة في أثناء حديثه عن النداء. وذلك أنّ الندا يرد في كلام صورته صورة النداء وليس بنداء. مثل قولهم: أما أنا فأفعل كذا أيها الرجل. ونحن نفعل كذا أيها القوم، واللهم اغفر لنا أيتها العصابة، يُراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى أنا أفعل كذا متخصصاً بذلك من بين الرجال، ونحن نفعل كذا متخصصين من بين الأقوام، واللهم اغفر لنا مخصوصين من بين العصائب.

ويعقّب السكاكي على أنّ هذه المعاني من حروف النداء، ومنها ما تقدم في الاختصاص، هي واحدة، ولكن الذي يُفرِّق في الصورة، هو صاحب الذوق، الذي له دُرْبة ومراس في أساليب العرب، ولديه رياضة في افتنانات «البلاغة وفنونها وأفنانها»[٤٥].

ولذلك فالاختلاف في أذواق الناس وفهمهم، لمعنى النداء، من صورة الاختصاص، لا في الأسلوب نفسه، ويتبع ذلك اختلاف الناس في فهم قَدْر

٤٥ ـ عنوان كتاب لزميلنا الشيخ الدكتور / فضل حسن عباس، طبع / دار الفرقان، عمّان، الأردن، ١٩٨٥م.